# جابر المبارك رجل المهمات الصعبة

### رئيس الوزراء السابق عبّر عن عظيم امتنانه لسمو الأمير وسمو ولي العهد

# ولي العهد للمبارك: ليعنكم الله على تحمل تبعات هذه الأمانة الكبيرة

# ناصر المحمد: يستحق الثقة الغالية لما يتمتع به من طيب الخصال والحكمة والأخلاق

سمو ولي العهد

سمو الشيخ ناصر المحمد

الشيخ جابر المبارك

بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى الاخ الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء، هذا نصها: معالي الاخ الكريم الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يطيب لنا ان نبعث الى معاليكم بخالص التهاني واسمى التبريكات على الثقة الغالية التي اولاها اياكم صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بتعيينكم رئيسا لمجلس الوزراء واذ نسأل الله تبارك وتعالى ان يمدكم بعونه وقوته على حمل تبعات هذه الامانة الكبيرة التي انيطت بمعاليكم وان يكلل سبحانه بالتوفيق والسداد خطاكم في سبيل تحقيق المزيد من الامن والاستقرار ومواصلة مسيرة الاصلاح والتنمية الشاملة لتفيء بالخير والبركات والطمأنينة والرفاه على كويتنا الغالية واهلها الاوفياء وذلك تحقيقا لطموحات قائد مسيرتنا وراعي نهضتنا صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ذخرا للبلاد.

والله ولي التوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اخوكم نواف الاحمد الجابر الصباح ولي العهد.

هذا وبمناسبة صدور الامر الاميري بتعيين جابر المبارك رئيسا لمجلس الوزراء وتكليفه بتشكيل الوزارة الجديدة عبر سمو الشيخ ناصر المحمد عن عظيم اعتزازه وتقديره لمقام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ولسمو ولي العهد وما قدماه لسموه من كريم العون والمساندة وصادق النصح والتوجيه طيلة توليه مسؤولية العمل الوزاري وأداء مهامه وواجباته في خدمة الوطن والمواطنين من هذا الموقع مؤكدا أنه قد بذل وأخوانه قصارى الجهد في تحقيق ما يخدم مصلحة الكويت وأهلها الاوفياء فان اصاب فله نصيبان وان قصر فله نصيب المجتهد المخلص.

كما يتقدم سمو الشيخ ناصر المحمد بخالص التهنئة لاخيه ورفيق دربه الاخ الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح على الثقة الغالية المستحقة بتعيينه رئيسا لمجلس الوزراء بما يتمتع به من طيب الخصال والحكمة والاخلاص والتفاني في حب الوطن العزيز سائلا المولى عز وجل ان يمده بعونه وتوفيقه لكل ما فيه خير ومصلحة كويتنا الغالية وتقدمها.

وفي هذا الصدد فان سمو الشيخ ناصر المحمد يسجل بكل مشاعر الشكر والتقدير والامتنان لاخوانه وزملائه الوزراء ممن عملوا معه عبر الحكومات المتعاقبة بكل اخلاص وتفان في مواجهة مسؤوليات العمل الوزاري واعبائه في ظروف وأجواء بالغة الدقة والصعوبة وبما حققوه من انجازات مشهودة هي بلا شك موضع تقدير الجميع.

كما يسجل سموه بكل التقدير والعرفان للجهود الكبيرة الطيبة التي قام بها الاخ جاسم محمد الخرافي رئيس مجلس الامة الموقر في مساعيه الخيرة الجادة من اجل تحقيق التقارب والتعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لدفع مسيرة الانجاز وتلبية الآمال المعقودة عليهما.

واذ يستذكر سمو الشيخ ناصر المحمد بكل مشاعر التقدير والوفاء كل من قام بجهد او موقف من الاخوة الافاضل اعضاء مجلس الامة من اجل مصلحة الكويت واهلها مؤكدا انها كانت وستظل موضع تقدير كل كويتي محب لوطنه.

كما يشكر سموه الاخوة المواطنين الذين عبروا في مناسبات عديدة عن مشاعر الاخوة الصادقة والتي كانت تمثل الدافع الاقوى للمزيد من العطاء والجهد والتضحية ويؤكد ايمانه الراسخ بالدستور وتمسكه بالنهج الديموقراطي القويم الذي ارتضاه اهل الكويت وتعزيز دولة المؤسسات وقيم التسامح وقبول الرأي والرأي الآخر مؤكدا ان تباين الاجتهادات والآراء هو دلالة صحة وقوة لأي مجتمع.

كما دعا سموه الاخوة الافاضل اعضاء مجلس الامة والاخوة المواطنين الى الوعي بمعطيات المرحلة الدقيقة التي تعيشها المنطقة والعالم وادراك مخاطر انعكاساتها وتداعياتها الامنية والاقتصادية على بلدنا وان نعمل جميعا لتعزيز وحدتنا الوطنية والتمسك بثوابتنا وتجسيد لحمتنا وتعاوننا جميعا لحماية امن وطننا ورفعته والمحافظة على استقراره لتظل كويتنا الغالية كما عهدناها دائما واحة الامن والسلام ودار الحضارة والرخاء لكل من يستظل بسمائها تحت قيادة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله ورعاهما.

---

### أكد أن الباقي خطوتان

# التجمع المهني يدعو إلى حكومة جديدة برؤيتها ونهجها وتعاملها مع القضايا الوطنية

دعا التجمع المهني الكويتي إلى استكمال نزع فتيل الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد مؤخرا، مشيرا إلى حل مجلس الأمة وتشكيل حكومة جديدة برؤيتها ونهجها وأسلوب تعاملها مع القضايا والأولويات الوطنية.

وأوضح التجمع المهني في بيان له بعنوان «الاستقالة خطوة أولى والباقي خطوتان» ان التشكيلة الحكومية يجب أن تكون متضامنة ومن ذوي الكفاءة والخبرة يكون فيها الوزير المناسب في الوزارة المناسبة تحرص على التعاون مع مجلس الأمة وترسخ الدستور وسيادة القانون وتصون الأموال.

ورحب التجمع بالإفراج عن الشباب الذين أوقفوا على خلفية اقتحامهم مجلس الأمة، موضحا أنه تلقى هذا النبأ بعد ان تمت صياغة البيان وتوزيعه أول مرة ما اضطرنا إلى تعديله والإشادة بهذه الخطوة التي تعتبر بادرة طيبة لنزع مزيد من عناصر التأزيم في البلاد.

وجاء في بيان التجمع: «لقد كان قرار قبول الأمير لاستقالة الحكومة قرارا حكيما نؤيده ونرحب به في ظل ظروف موضوعية أدت الى شلل أدائها وعطلت جهود التنمية وأدخلت البلاد في سلسلة متلاحقة من الأزمات وظروف ذاتية كشفت عن ضعف أدائها وعدم تماسكها وعدم انسجام قدرات أعضائها مع مناصبهم الوزارية وكان كل ذلك الوقود الذي أشعل فتيل حراك سياسي ما كان له أن يهدأ إلا بتدخل أمير الحكمة والرأي السديد صاحب السمو الأمير وقبول سموه استقالة الحكومة فشكرا لك يا صاحب السمو ولسموكم منا الوفاء والولاء».

وأضاف التجمع في بيانه: «اننا في التجمع المهني على قناعة بان استقالة الحكومة قرار اقتضته المصلحة الوطنية العليا وتضع البلاد على الطريق الصحيح لكننا نتطلع بأمل كبير في أن يكون ذلك القرار خطوة أولى على طريق الإصلاح السياسي والاقتصادي لقد تغير العالم من حولنا وسبقنا من سبقنا الا أن أساليبنا ووسائلنا ومعالجاتنا لقضايانا بقيت للأسف الشديد على حالها والمصلحة الوطنية العليا وتطلعات الشعب الكويتي للمزيد من الحريات والتقدم تتطلب تغييرا في الرؤية والأساليب والوسائل تغييرا يشمل أسلوب التشكيل الحكومي ويؤدي إلى تحسين إدارة التنمية ويهدف إلى تأكيد معايير الجودة والكفاءة ومكافحة الفساد وسيادة القانون وترسيخ مبدأ المواطن المناسب في المكان المناسب فتلك جميعا تشكل مدخلا لابد منه لمرحلة جديدة في ظل قيادتنا الرشيدة».

وأوضح «ان قرار استقالة الحكومة نتمنى أن يتبعه قرار مماثل بحل مجلس الأمة حلا دستوريا وهو قرار تتطلبه المرحلة الراهنة ليتاح للشعب الكويتي التقييم والمراجعة والمحاسبة وإعادة اختيار من يمثله في المجلس فالمجلس الحالي أنهكته الصراعات والانقسامات وتلطخت سمعة بعضه بالإشاعات والبعض الآخر باتهامات وصلت للنيابة والقضاء العادل بل ووصلت الممارسات في البرلمان الى التطاول بالأيادي ما خلق أجواء التشاحن وعدم الانسجام في المجلس وهذا ما لم يعتاده أهل الكويت فيمن يمثلهم في البرلمان ومنهم من يسعى لتنفيذ أجندات خاصة وغيرها من ممارسات أضعفت من دور المجلس الحقيقي ان مجلس كهذا بالتأكيد لن يقود البلاد الى بر الأمان ولن تتطابق لا مواصفاته ولا أولوياته مع طموحات وأولويات الشعب الكويتي».

وأكد التجمع المهني في بيانه أنه ورغم جسامة حدث اقتحام مجلس الأمة الكويتي من قبل قلة دفعها الحماس والانفعال فانه لا يرقى لمستوى الجريمة وانما هو ممارسة سياسية خاطئة وانحراف في ممارسة الحريات المتاحة ويجب فهمه ومعالجته في هذا الإطار وسيكون التسامح والنأي عن الحجز على ذمة التحقيق خطوة مهمة في ارساء مرحلة جديدة يسودها الوئام والتفاهم، مشيرا الى توقع حكومة جديدة ليس بأشخاصها وانما برؤيتها ونهجها وأسلوب تعاملها مع القضايا والأولويات الوطنية، حكومة متضامنة من ذوي الكفاءة والخبرة يكون فيها الوزير المناسب في الوزارة المناسبة تحرص على التعاون مع مجلس الأمة وترسخ الدستور وسيادة القانون وتصون الأموال العامة.

وختم «مهني» بيانه بالقول: «اننا باختصار نتطلع الى حكومة الإصلاح الاقتصادي والسياسي كما نتطلع بأمل ورغبة عارمة في أن تعي جميع القوى السياسية أن الشعب الكويتي شعر بالمرارة خلال السنوات القليلة الماضية جراء التأزيم المتواصل وبعض الانحراف في الممارسة الديموقراطية ويحدونا أمل وطيد في أن تبادر جميع القوى السياسية بتقييم ذلك واعادة النظر حتى نتمكن جميعا من ترسيخ ثقة الشعب الكويتي بنظامنا الديموقراطي».

---

# المهري: ناصر المحمد سيبقى نجماً ساطعاً في سماء الحرية

صرح وكيل المرجعيات الشيعية في الكويت السيد محمد باقر المهري بأن سمو الشيخ ناصر المحمد، حفظه الله تعالى، سيبقى نجما ساطعا وسراجا منيرا وعلما شامخا في سماء الحرية والديموقراطية والمحافظة على الدستور وتطبيق القوانين وسيبقى نهجه الإصلاحي ومواقفه الوطنية المشرفة وحبه وإخلاصه للوطن ولصاحب السمو الأمير المفدى وللشعب الكويتي مشعلا مضيئا ينير الطريق لجميع الوطنيين المخلصين الذين يريدون الإصلاح ويكون ولاؤهم لوطنهم الحبيب الكويت الغالية وستتخذ الأجيال المقبلة سمو الشيخ ناصر المحمد، حفظه الله تعالى، قدوة وأسوة ورائدا للطريق الذي يريدون السير عليه وللمنهج الذي تبنوه.

السيد محمد باقر المهري

إن الشرفاء الوطنيين يعرفون حق المعرفة ويقدرون قيمة هذا الرجل الإصلاحي التكنوقراط الكفؤ وستندم المعارضة على أفعالهم العدائية لسموه فإن قيمة الذهب الخالص لا يعرفها ولا يقدرها إلا أهل الخبرة وقيمة الماس النفيس لا يقدرها إلا من كان بائعا للماس.

ونحن نقول لسموه لقد أوفيت بعهدك وأديت الأمانة وخدمت شعبك ووطنك وصاحب السمو الأمير المفدى، فجزاك الله خير الجزاء ولن ينساك شعب الكويت أبدا فإن بصماتك واضحة وثابتة على كل شبر من أرض الكويت وخدماتك الجليلة ومواقفك الوطنية ونهجك الإصلاحي تشهد على ما ذكرناه، حفظ الله صاحب السمو الأمير المفدى وسمو ولي عهده وسموكم من كل سوء ومكروه.

---

### كيف نفتح صفحة جديدة في ظل مجلس ربع نوابه محالون للنيابة؟!

# «تماهي» للمبارك: بناء جسر الثقة مع الشعب بـ «كشف الراشي والمرتشي»

أشاد تيار المسار الأهلي (تماهي) بقرار صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بقبول استقالة حكومة سمو الشيخ ناصر المحمد وتعيين الشيخ جابر المبارك رئيسا للوزراء، مشيرا إلى أن قرار سموه جاء في الوقت المناسب لنزع فتيل الأزمة بين الشعب والحكومة بعد أن وصل الاحتقان في الشارع السياسي إلى مرحلة كادت تنذر بالخطر، مناشدا صاحب السمو حل مجلس الأمة لتنظيف بيت الأمة من القبيضة والمرتشين، لافتا إلى أن المرحلة الإصلاحية المقبلة تقتضي فتح صفحة جديدة عنوانها بناء جدار الثقة بين الحكومة والشعب عن طريق إلغاء انطباع أن الأغلبية النيابية لا تأتي إلا بشراء الولاء، مؤكدا أن المجلس الحالي فاقد الشرعية وكثر فيه القبيضة، متسائلا كيف نبدأ مرحلة جديدة في ظل مجلس ربع نوابه محالون إلى النيابة العامة؟

وقال رئيس التيار م.عبد المانع الصوان: إن أول اختبار أمام رئيس الوزراء الجديد الشيخ جابر المبارك لإثبات جدية الوزارة الجديدة في الإصلاح هو كشف الراشي والمرتشي في قضية الإيداعات المليونية والتحويلات الخارجية ومحاسبة كل الفاسدين لإثبات حسن النية أمام الشعب، قائلا: «يجب محاسبة من استولى على أموال الشعب واسترجاعها للخزانة العامة، مطالبا المبارك بفتح ملفات الفساد المالي والإداري ومحاسبة كل من تسبب في انتهاك الدستور ومن أهان واعتدى على كرامة المواطنين وتجرأ على الاعتداء على أبناء الكويت بالضرب، مشددا على أن الشارع لن يرضى إلا بتحقيق مطالبه المشروعة في التغيير الحقيقي في المنهج وليس في الأشخاص.

وأضاف الصوان أن الحريات تأتي على رأس مطالبنا والشعب الكويتي لن يرضى أيضا بالتفريط في حقوقه بالتعبير عن رأيه وإبداء حريته كحق مكتسب لا يمكن التنازل عنه وهي حقوق ثابتة للشعب كفلها الدستور والقانون».

وفي هذا الصدد وجه الصوان تحية إجلال واحترام إلى الشباب الذين اعتقلوا في السجون لتحرير مجلس الأمة من القبيضة، معتبرا إياهم شبابا وطنيين غيورين على الأوضاع في البلاد وانتهاك الدستور، وفيما هنأهم بالإفراج عنهم استنكر شكوى مكتب مجلس الأمة ضد الشباب الأحرار، مطالبا مكتب المجلس بسحب الشكوى فورا، مؤكدا أن إغلاق هذا الملف سيهدئ من الأوضاع في البلاد ويحدث انفراجة كبيرة.

وفي ختام تصريحه قال الصوان: على رئيس الوزراء الجديد أن يحسن اختيار أعضاء الحكومة الجديدة من الأكفاء والمشهود لهم بالنزاهة والشفافية بعيدا عن الترضيات السياسية والابتعاد عن الوزراء المثار حولهم الانتقادات من الشارع قبل النواب تجنبا للاصطدام، مؤكدا أن المرحلة المقبلة تتطلب وزراء قادرين على تحمل الأمانة والمسؤولية لتحقيق مطالب وآمال الشعب الذي يتطلع إلى الإصلاح والتغيير.

م.عبد المانع الصوان

---

# تجمع الأكاديميين والكتاب يدعو لحكومة شبابية لمواكبة المتغيرات

باسم تجمع بعض الأكاديميين والكتاب، رحب د.بدر نادر الخضري بالحق الدستوري الأصيل لسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في اختياره لرئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك حيث نال ثقة الأمير السامية في تحمل مسؤولياته الدستورية في المرحلة الحرجة من العمل السياسي والبرلماني، في العمل الجاد لمكافحة الفساد وكشف الراشين والمرتشين واصلاح ما أفسده بعض النواب من الداعمين للفساد والانحلال في المجال الإداري والمالي، داعين رئيس مجلس الوزراء ان يتم اختيار الوزراء للحكومة الجديدة من الشباب القادر على مواكبة التغيرات والمعطيات السريعة في مختلف القطاعات التنموية وان يكون الأكثرية منهم من الوجوه الجديدة ذات الخبرة والكفاءات المتميزة ومن مختلف الأطياف الأيديولوجية في المجتمع وان تكون لهم القدرة على التعامل مع الأحداث السياسية والقضايا الوطنية متمنين ان تعم العدالة والمساواة والأمن والأمان والاستقرار للوطن.

د.بدر نادر الخضري

---

# اتحاد العمال: نطالب الحكومة الجديدة بالقيام بالإصلاح ومكافحة الفساد

تعليقا على تكليف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للشيخ جابر المبارك بتشكيل الحكومة الجديدة أكد رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت فايز المطيري ان تكليف صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد للشيخ جابر المبارك بتشكيل الحكومة الجديدة يشكل خطوة ايجابية حيث اننا نعرف ان الشيخ جابر المبارك من الرجال الأكفاء، أصحاب المواقف الوطنية الحازمة، والخبرة الثاقبة وبعد النظر تجاه القضايا السياسية التي تخدم مصالح الكويت والشعب الكويتي، وان تكليف صاحب السمو الأمير له بتشكيل الحكومة انما ينبع من ثقته الكبيرة به ومن حرصه الشديد على الوطن وحرصه على اختيار الرجال الذين يتمتعون بأفضل الكفاءات والمواصفات لإدارة شؤونه.

وأضاف المطيري: ان المطلوب من الحكومة الجديدة قبل كل شيء ان تعمل على القيام بالإصلاح المالي والإداري ومكافحة الفساد والفوضى بعيدا عن الطائفية والمحسوبية والفئوية وبما يخدم المصلحة العليا لهذا الوطن وشعبه، ويأتي في مقدمة المهمات المطلوبة القيام بإطلاق حوار اجتماعي هادئ وبناء عن طريق الجلوس الى طاولة المفاوضات مع الحركة النقابية وفي مقدمتها الاتحاد العام لعمال الكويت، من اجل الحلول الملائمة لقضايا الطبقة العاملة والفئات الشعبية الأخرى، وتلبية المطالب العادلة ووضع حد لارتفاع غلاء المعيشة والحفاظ على القدرة الشرائية لرواتب وأجور العاملين بتحقيق الكوادر وزيادة العلاوات وتوزيعها بشكل عادل.

هذا بالإضافة الى دفع عملية التنمية بقوة الى الأمام وتوسيع هامش الديموقراطية وحرية الرأي والحريات العامة والحفاظ على دستور البلاد وعلى النظام الديموقراطي البرلماني الحر كحجر الأساس لمجتمع تسوده العدالة الاجتماعية والتقدم الاقتصادي والرقي والازدهار.

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نتمنى للشيخ جابر المبارك كل التوفيق في اختيار الوزراء الذين يساعدونه على القيام بالأعباء الكبيرة الملقاة على عاتقه، بما يحقق الهدوء والاستقرار في الأجواء السياسية لهذا الوطن العزيز.

فايز المطيري

---

# جمعية الصداقة الإيطالية ـ الكويتية تهنئ المبارك: واثقون من قدرته على تجاوز عثرات الماضي

هنأت جمعية الصداقة الإيطالية ـ الكويتية رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك على ثقة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وتسمية شخصه الجدير لتشكيل الحكومة الجديدة حتى تواصل مسيرة التنمية والبناء.

وعبر رئيس جمعية الصداقة ببير أندريا فاني في تصريح خاص لـ «كونا» عن تمنيات أصدقاء الكويت المخلصة إلى رئيس الوزراء المكلف بالتوفيق في عمله ومهمته الكبيرة في إثراء المكاسب الوطنية وتأكيد مكانة الكويت ودورها الإقليمي والعالمي.

وقال فاني الذي اشاد بتاريخ الشيخ جابر المبارك الحافل وخبرته السياسية والحكومية العريضة «اننا على ثقة بقدرة رئيس الوزراء الجديد على قيادة حكومة بلاده على أفضل وجه الى مزيد من التقدم وتجاوز عثرات الماضي نحو مستقبل زاخر لصالح شعب الكويت الصديق».

كما أكد رئيس جمعية الصداقة ثقته بأن الشيخ جابر المبارك بفضل خبراته ومسؤولياته الرفيعة سيساهم سواء على مستوى الخليج أو على المستوى الدولي في ترسيخ السلام وتعزيز التعاون والحوار بين الشعوب.

وفيما يتعلق بعلاقات الصداقة بين الكويت وايطاليا «التي يعرفها جيدا» قال فاني ان رئيس الوزراء الجديد سيسهم بلا شك في تقوية هذه العلاقات الممتازة بين البلدين، معربا عن تطلعه لأن يتمكن الشيخ جابر المبارك بعد اكتمال تشكيل حكومته من القيام قريبا بزيارة الى ايطاليا يحل خلالها على مدينة فلورنسا عاصمة الصداقة الايطالية ـ الكويتية.

وفي هذه المناسبة حرص فاني باسم أصدقاء الكويت في ايطاليا على التوجه بتحية حارة خاصة إلى سمو الشيخ ناصر المحمد، معربا عن شكره وامتنانه العميق على دعمه الدائم لجهود جمعية الصداقة الايطالية ـ الكويتية منذ قيامها في أغسطس 1990 مذكرا بزيارته التاريخية لمدينة فلورنسا ومشيدا بصداقته الوطيدة والتعاون الكبير مع ايطاليا التي تعتز الجمعية بها.